٧- تهيئة الجو الاجتماعى الذى يحقق للطفل المعوق قدر من الشعور بالسعادة والأمان والطمأنينة فى ظل علاقات إنسانية سليمة تمكنه من الإفادة الكاملة من مختلف الخدمات التربوية والأنشطة المتنوعة .

٨- محاولة إدماجه فى المجتمع سواء فى مجتمعة المحدود داخل الأسرة والمدرسة أو فى المجتمع العام .

ثالثاً : دور المعلم لرعاية المعاقين عقلياً

يعتمد تطوير التعليم فى القرن الحادى والعشرين بشكل أساسى على إعداد المعلم العصرى ، فنحن نحتاج إلى المعلم الملم بتحديات الحاضر والمستقبل والذى يحسن التعامل مع تلاميذه بطريقة تربوية سليمة تقوم على الأسلوب العلمى الصحيح حيث يعتبر المعلم حجر الزاوية بالنسبة للعملية التعليمية ، وتعد قضية إعداده والمحافظة على نوعية هذا الإعداد ومتابعتة بالتدريب أثناء الخدمة من القضايا الساخنة دائمة التناول من قبل التربويين .

فقد أصبح هذا العصر عصر الثورة المعلوماتية والإنفجار التكنولوجى فالتعبير مستمر متدفق والجميع يلهث للحاق به ، وفى مجال التربية والتعليم تحاول الوزارة جاهدة أن تتواكب مع هذا التطور بعقد العديد من الدورات التدريبية أثناء الخدمة لتطلع المعلمين على كل جديد ومفيد فى تخصصاتهم المختلفة ، وهذا أمر ضرورى وتزداد أهميته وضروريته لمعلم التربية الخاصة (المعوقين) ذلك أن هذا المعلم يتعامل مع فئة خاصة تنقصها حاسة معينة ، ويحاول المعلم أن يجعلها تتماشى وهذا التطور

والتغيير وتزداد الأهميه بدرجة أكبر لمعلم اللغة العربية والذى يعتبر من أول المعلمين الذين يتعامل معهم الطفل ، فاللغة العربية مقرر من الصفوف الأولى وهدف التعليم الأساسى من أول ما يهدف إلى تمكين التلاميذ من لغتهم الأم .

والمعلم بالنسبة للمعوق له منزلة كبيرة فهو سبيله إلى العالم الخارجى وطريقة لفهم واستيعاب كل ما يحيط به ، فالمسئولية كبيرة على عائق المعلم لكى ينهض بهذا المعوق ويصل به إلى بر الأمان ، ومع عدم وجود كليات متخصصة لتخريج معلم التربية الخاصة (المعوقين) فالعبء الأكبر على وزارة التربية والتعليم فى الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة فالاحتياجات كثيرة ومتنوعة بتنوع الإعاقة التى يتعرض لها المعلم فى مدارس المعوقين .

أهم التحديات التربوية فى مجال إعداد معلم المعوقين

١- أن تكون الدرجة الجامعية والدراسات العليا أساساً لعمل المعلم فى مدارس التربية الخاصة ، ولذلك يستدعى الضرورة لفتح قسم أو شعبة إعداد معلمى التربية الخاصة بكليات التربية وإنشاء دبلومات مهنية متخصصة لعمل فى مجالات تربية ورعاية المعاقين .

٢- إبعاث بعض الشباب للتخصص فى تدريس المعاقين بالدول المتقدمة فى هذا المجال .

٣- إتاحة الفرصة للعاملين فى مجال التربية الخاصة للدراسة والاضطلاع الميدانى فى زيارات ميدانية علمية لبعض الدول المتقدمة فى هذا

المجال .

٤- وضع برامج دراسات تكميلية لاستكمال تأهيل معلمى التربية الخاصة الحاليين ، وإذا استدعت الضرورة والإبقاء على نظام البعثة الداخلية المعمول به ، فلابد من زيادة مدة الدراسة وتطوير مناهجها وتضمينها عام دراسى كامل للتدريب على التدريس والعمل بمدارس التربية الخاصة .

٥- الثقة فى اختيار الدراسين الراغبين فى العمل فى مجال تربية ورعاية المعاقين والتأكيد من ملائمة رغباتهم واستعداداتهم للعمل فى هذا المجال مع استخدام الاختبارات الموضوعية الملائمة .

- ضرورة تقدير حوافز مادية وأدبية ومهنية وملائمة ومرضية للعمل فى هذا المجال .

٧- تطوير مستوى البرامج الدراسية المقدمة للدارسين والتى يجب أن تتضمن متطلبات العمل والتدريس للأطفال المعوقين وتزويد المعلم بالمعلومات المتعلقة بالنمو المعرفى واللغوى والحركى والاجتماعى والعقلى والتحصيلى للطفل المعوق وأيضاً ضرورة التزويد بالقدرة على استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة المعينة على التدريس والتفاهم مع الأطفال المعوقين ، والقدرة على العمل التعاونى مع أولياء الأمور والجهات المعنية براعية وخدمة الطفل المعاق ، والتزود بالاتجاهات الإيجابية نحو معاملة المعوقين .

٨- احترام رغبات الدارسين فى اختيار نوعية الشعبة التى يرغبون فى الالتحاق بها .

- توفير كافة الأجهزة والوسائل التعليمية والأجهزة المعينة على التدريس والتعامل مع المعوقين تبعاً لنوعيات إعاقتهم ، وذلك حتى يمكن التدريب عليها أثناء فترة إعداد المعلم مع توفير أدلة للمعلمين تساعدهم على أداء رسالتهم بنجاح .

١٠- الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس المتخصصة فى إعداد معلمى المعوقين وفى الدورات التدريبية التى تعقد للمعلمين أثناء الخدمة ، أما فيما يختص بالنهوض بالدورات التدريبية لمعلمى المعوقين .

وبالإضافة إلى ذلك توجد نصائح للمعلمين عند التعامل مع حالات الإعاقة العقلية والتى من أهمها : -

١- تعلم قدر ما يستطيعه أن يقوم بدور ضخم يشكل فرقاً فى حياة هذا الطالب واكتشاف نقاط القوة لدى الطالب واهتماماته .

٢- التحدث إلى الاخصائيين فى المدرسة مثل المربيين الخصوصين كلما دعت الضرورة إذ يمكنهم مساعدتك فى التعرف على طرق فعالة للتدريس لهذا الطالب وأساليب موائمة المنهج .

٣- استخدام المواد التعليمية المادية المحسة قدر الإمكان ووضع ما تقصده بدلا من مجرد إعطاء تعليمات شفهية ، كم يمكن تزويد الطالب بمواد تعليمية مباشرة بدلا من مجرد عرض صورة .

٤- قسم المهمة الجديدة إذا كانت طويلة إلى خطوات صغيرة ، ثم قم بإيضاح الخطوات واجعل الطالب ينفذ الخطوات خطوة بعدة الخطوة ، وقدم المساعدة كلما دعت الضرورة .

٥- قم بالتغذية الراجعة الفورية للطالب .

- قم بتدريس مهارات للطالب مثل الأعمال المنزلية والمهارات الاجتماعية والفطنة الوظيفية واستكشاف المستقبل المهنى المناسب وقم بإشراك الطالب فى أنشطة الجماعة أو الأندية .

٧- التعاون مع آباء الطالب والعاملين الآخرين بالمدرسة ، لكى تبتكر وتنفذ مخططاً تعليمياً تصممه لمواجهة حاجات الطالب وتقاسم المعلومات عن تقدم الطالب فى العمل بالمدرسة والمنزل بصورة منتظمة مع من يهمهم الأمر .

رابعاً : دور المناهج التعليمية لرعاية المعاقين عقلياً

يجب الحرص على التغير المستمر فى هذه المناهج بما يتلائم مع المتغيرات المتسارعة وعلوم المستقبل ، والتطورات التى يشهدها العالم حالياً ومستقبلاً ، مع التخلى عن ظاهرة سكون أو استاتيكية المناهج التعليمية ، وهذا التغير هو الوسيلة الأساسية التى تؤدى إلى تضيق الفجوة بين مضمون المناهج التعليمية ومعطيات التطورات المحلية والعالمية المحيطة بنا .

وبناء على ذلك يجب أن تتضمن مناهج المعاقين عقلياً ما يلى : -

١. ضرورة الاهتمام بمراجعة المناهج والمقررات الدراسية اللازمة لذوى الاحتياجات الخاصة والمعاقين ، وتوفير الكتب والمواد التعليمية الخاصة بما يتناسب مع خصائص كل فئة وإمكاناتها واستعداداتها .

٢. إمكانية وضع مناهج خاصة تتناسب واحتياجات بعض الفئات من ذوى الاحتياجات الخاصة من حيث النواحى الجسمية والحسية والعقلية